

لماذا اقتسم الجنود ثياب المسيح الفقير؟

متى 27: 35 ويوحنا 19: 24 ومزامير

22

Holy\_bible\_1

19/11/2018

الشبهة

هل المسيح الفقير يمتلك ثياب غالية الثمن؟ وان كان لا يمتلك فلماذا تنافسوا الجنود الرومان عليها وألقوا قرعة وان كانت ثمينة فهذا عكس ادعاء انه كان فقير.

كالعادة المشككين يأفون شبهات لا أصل لها وهذا يدل انهم لا يوجد عندهم شبهات حقيقية. فأسلوب الأسئلة وضع اختيارين كلاهما خطأ أي أسلوب السؤال الملمع الذي يعطيك فيه اختيارين فقط كلاهما سيء فأما ملابس المسيح فقيرة فلا يجب ان يكونوا يتنازعون عليها اما ثمينة فيكون ادعاء فقره كذب. ولكن الاختيارين خطأ فالأمر ليس فق غلو ثمن ملابس المسيح بل في فقر الجنود الرومان المرتزقة وبخاصة الذين يتولون وظائف حقيرة مثل تعامل مع المصلوبين بما فيه من دم وأحيانا أشياء متعبة نفسه وأيضا مقذذة. فكان من عادتهم ان يستولوا على ملابس المصلوبين ولكن بالنسبة للرب يسوع هناك أيضا اختلاف وهو انه تقدم للصلب بملابسه اليهودية لسرعة الحكم عليه وليس بملابس المسجونين الرثة لأنهم كانوا يمضوا بهم للصلب عرايا فيما عدا غطاء العورة (السروال).

وندرس بعض الاعداد وبعض الكتابات التاريخية

أولا متى البشير يشير الى نبوة داود النبي في

سفر المزامير 22

22: 17 أحصى كل عظامي وهم ينظرون ويتفرسون في

22: 18 يقسمون ثيابي بينهم وعلى لباسي يقترعون

22: 19 اما انت يا رب فلا تبعد يا قوتي أسرع الى نصرتي

وشرحت هذه النبوة في

كمالة الرد على ثقبوا يدي ورجلي والرد على بعض الاعتراضات مزمو 22

ثقبوا يدي ورجلي مز 22: 16

النبوات المسيانية تشهد على اسم يسوع بالاكواد

ولن اقرر ما قلته من مخطوطات بل اقوال اليهود ما قبل الميلاد في مخطوطات قمران

ولكن يهمنى جزء بيئي.

أولا الكلام ليس عن داود لأنهم بالطبع لم يقتسموا ثيابه. ولكن هي نبوة عن مسيح الالام. المهم في هذا

التقليد البيئي. في عقاب اليهود للمجرمين عندما يقتلوهم هم يعرفهم امام القضاة ويذهبوا بهم لتنفيذ

الحكم عراة فيما عدا بالطبع ما يستر العورة

"when he is four cubits off of the place of stoning, they strip off his garments; a

man they cover before, a woman both behind and before; the words of Judah:

but the wise men say, a man is stoned naked, and a woman is not stoned naked:

a man, they hang him with his face to the people; a woman, with her face to the

tree. R. Eliezer, and the wise men say, a man is hanged, but a woman is not

hanged.

Misn. Sanhedrin, c. 6. sect. 3, 4.

وأیضا كما يقول الجمارا انه يعلق بدون ملابس

"what is the sense of the Rabbins? the Scripture says, "thou shalt hang him"; him, and not her: and, says R. Eliezer, him, בלא כסותו, "without his clothes".

T. Bab. Sanhedrin, fol. 46. 1.

ولهذا لم يكن لحراس صلب او تعليق ان يقتسموا ثياب

اما عما يقوله العهد الجديد

إنجيل متى 27: 35

وَلَمَّا صَلَّبُوهُ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا، لِكَيْ يَتَمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ: «اقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي  
الْقَوَا فُرْعَةً.»

واولا بيثيا الرومان عندما يصلبوا مسجون محكوم عليه أيضا كان يسلم لهم عاري

crucified him naked, as was the custom of the Romans

Lipsius de Cruce, l. 2. c. 7.

فهؤلاء الجنود الفقراء لم يكن يأتيهم غنائم من المصلوبين

اما صلب المسيح فكان مختلف تماما فهو لم يسجن فترة طويلة ليكون مرتدي ملابس المسجونين الرثة بل هو ذهب للصلب بملابس العيد فهو بعد ليلة عشاء الفصح التي يحتفلوا فيها ويكونوا في افضل ملابسهم والمسيح الذي رفض ان يمتلك أي شيء من العالم ولكن كان يجول يصنع خيرا

سفر أعمال الرسل 10: 38

يَسُوعُ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ كَيْفَ مَسَحَهُ اللهُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْقُوَّةِ، الَّذِي جَالَ يَصْنَعُ خَيْرًا وَيَشْفِي جَمِيعَ الْمُتَسَلِّطِ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ، لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ.

ولكن كان يقبل تبرعات من الذين يريدون ان يتبرعوا لخدمته

إنجيل يوحنا 13: 29

لَأَنَّ قَوْمًا، إِذْ كَانَ الصَّنْدُوقُ مَعَ يَهُودًا، ظَنُّوا أَنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: اشْتَرِ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ لِلْعِيدِ، أَوْ أَنْ يُعْطِيَ شَيْئًا لِلْفُقَرَاءِ.

وبعض النسوة كن يخدموهن من اموالهن

إنجيل لوقا 8: 3

وَيُونَا امْرَأَةً حُوزِي وَكِيلِ هَيْرُودَسَ، وَسُوسَنَةَ، وَأَخْرُ كَثِيرَاتُ كُنَّ يَخْدِمْنَهُ مِنْ أَمْوَالِهِنَّ.

وشرحتها في

الرد علي شبهة كيف يعتمد المسيح علي اموال النساء

فكن يخدمنه سواء تجهيز الطعام واعداد مكان الاقامة وغيرها من امور الرعاية بما فيها من اعداد ملابس

وغسلها وبالطبع ملابس عيد الفصح ومنهم بالطبع السيدة العذراء مريم والدته ومعها المريمات

فلا يوجد أي إشكالية ان المسيح الذي لم يكن يمتلك شيء ومجانا اعطى كل شيء كما أوصى

إنجيل متى 10: 8

إشْفُوا مَرَضَى. طَهِّرُوا بُرْصًا. أَقِيمُوا مَوْتَى. أَخْرِجُوا شَيَاطِينَ. مَجَانًا أَخَذْتُمْ، مَجَانًا أَعْطُوا.

فالسيد المسيح وتلاميذه لم يسعوا لاي مكاسب شخصيه على الاطلاق لا غنائم ولا اموال ولا ممتلكات ولا اي شيء من متع الحياة، ولم يطلب لنفسه شيء بل وكانوا يعتمدوا على الكفاف ورب المجد كان يسمح لمن عنده طعام بان يشارك به الاخرين ويشارك هو فيه ولكن لو لم يكن هناك طعام يكفي كان السيد المسيح قادرا على اطعام الجموع وبيارك من يقدم شيء.

فالسيد المسيح لا يوجد أي إشكالية ان يتقبل ملابس جيدة وبخاصة انه سيتقدم للصلب فكنا قبل ان يسكب عليه الطيب لتكفينه

انجيل متى 26

10 فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُزْعِجُونَ الْمَرْأَةَ؟ فَإِنَّهَا قَدْ عَمِلَتْ بِي عَمَلًا حَسَنًا!

11 لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ.

12 فَإِنَّهَا إِذْ سَكَبَتْ هَذَا الطَّيِّبَ عَلَى جَسَدِي إِنَّمَا فَعَلَتْ ذَلِكَ لِأَجْلِ تَكْفِينِي.

فبنفس المقياس يتقبل ملابس لائقة للعيد قبل صلبه

وكما شرحت سابقا في ملفات محاكمات المسيح

هل اليهود دانوا المسيح ام بيلاطس ومحاكمات المسيح الست ؟ متى 27: 3 مرقس 15 و لوقا 22

ويوحنا 18

ان المسيح لم يسجن بل الخميس مساء بعد عشاء العيد أي الفصح ذهب للبيستان وقبض عليه وتعرض في هذه الليلة وبداية نهار الجمعة للمحاكمات ثم سلم ليصلب في الظهيرة ولا يزال ملابسه عليه وشرحت هذا أيضا في ملف

هل نبوة على ثيابي القوا قرعة لا تنطبق على المسيح لان ملابسه وقت الصلب هي لهيرودس

فلان بيلاطس كان يسعى لإطلاقه استمر محتفظ بملابسه حتى وقت الصلب.

فلهذا ملابسه هي قيمة بالنسبة للجنود الرومان الذين يتولون مهمة الصلب وبالطبع هذه مرتبة لجنود ليس مكانتهم راقية لأنها صعبة فما يصلهم من ملابس مصلوبين هي ملابس رثة لمسجونين وعادة عراة ولكن ها المسيح بملابسه أي ملابس العيد فلهذا اقترحوا على اقسام ملابسه الأربعة لمن يكون كل ربع كما شرح يوحنا الحبيب

إنجيل يوحنا 19:

19: 23 ثم ان العسكر لما كانوا قد صلبوا يسوع اخذوا ثيابه وجعلوها اربعة اقسام لكل عسكري قسما

واخذوا القميص ايضا وكان القميص بغير خياطة منسوجا كله من فوق

19: 24 فقال بعضهم لبعض لا نشقه بل نقترع عليه لمن يكون ليتم الكتاب القائل اقتسموا ثيابي بينهم

وعلى لباسي القوا قرعة هذا فعله العسكر

فلهذا المسيح الفقير الذي لم يملك شيء هذا لا يمنع ان يكون عنده ملابس لائقة بالعيد ممن كانوا

يقدمون عطايا وأيضا المريمات الاتي كن يخدمنه ولهذا النبوة تحققت بدقة كما قال داود النبي وهذا روعة

الكتاب الذي ذكر نوات قبل ان تتحقق في شخص الرب يسوع ومثال هذه النبوة كتبت قبل ان تتحقق بالف

سنة.

# والمجد لله دائما